

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيُّ : يكون ذلك من كثرة السِّفادِ قال ابنُ برِّي :
الشُّعراءُ يَجْعَلُونَ الهِجاءَ والغَلابةَ خِصاءً كأنَّه خَرَجَ من الفُحُولِ .
وقال شمر : أتانُ حَلَقِيَّةٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : إذا تَدَاوَلَتْها الحُمُرُ حَتَّى
أَصَابَهَا داءٌ في رَحِمِهَا . وقال ابنُ دريدٍ : الحَوَلَقُ كَجَوْهَرٍ : وَجَعٌ في
حَلَقِ الإنسانِ وليسَ بثَبَتٍ . قالَ والحَوَلَقُ أَيْضاً : الدَّاهِيَةُ كالحَيَلَقِ
كحَيْدَرٍ وهو مجازٌ . قالَ : وحَوَلَقُ أَيْضاً : اسمُ رَجُلٍ . قالَ : ومَثَلُ للعَرَبِ
: لَأَمَّكَ الحَلَقُ بالضَّمِّ وهو الثَّكُلُ كما يَقُولُونَ : لَعَيْدُكَ العُبرُ وفي
الأساسِ أي : حَلَقُ الرَّأسِ . والحَلَقُ بالكسْرِ : خاتَمُ المَلِكِ الذي يَكُونُ في
يَدِهِ عن ابنِ الأَعرابيِّ وأَنشدَ :
وأعطى مِنَّا الحَلَقَ أبيضُ ماجدٌ ... رَدِيفُ مُلوكٍ ما تَغيبُ نوافِلُهُ وأَنشدَ
الجَوْهريُّ لجريرٍ :
ففار بحلقِ المُنذرِ بنِ مُحَرَّرٍ ... فتىَّ منهم رَخوُ الذِّجَادِ كَرِيمُ أو
الحَلَقُ : خاتَمٌ من فضَّةٍ بلا فَمَ نَقَلَهُ ابنُ سِيَدِهِ . والحَلَقُ : المالُ الكَثِيرُ
يقالُ : جاءَ فُلانٌ . بالحَلَقِ والإِحْرافِ لأنَّهُ يَحْلِقُ الذِّبَابَ كما يَحْلِقُ
الشُّعراءُ وهو مجازٌ . والمحَلَقُ كمنبرٍ : المُوسَى لأنَّهُ آلهُ الحَلَقِ . ومن
المَجازِ : المَحَلَقُ : الخَشِنُ من الأَكْسِيَّةِ جِداً كأنَّهُ لَخُشونَتِهِ يَحْلِقُ
الشُّعراءُ وأَنشدَ الجَوْهريُّ للراجزِ وهو عُمارةُ بنُ طارقٍ يَصِفُ إبلاً تَرُدُّ الماءَ
فَتَشْرَبُ :
" يَنْدَفُضُنَ بالمشافِرِ الهَدالِقِ .
" نَفْضَكَ بِالْمَحاشِي المَحالِقِ ومن المَجازِ : سُقُوا بِكأسِ حَلَقِ كقطامٍ وعليه اقتصر
الجَوْهريُّ وبُنِيَّتِ على الكَسْرِ لأنَّهُ حَصَلَ فيها العَدْلُ والتَّأْنِيثُ والصِّفَةُ
الغالبَةُ وهي مَعْدُولَةٌ عن حالِقَةٍ وجَوَزَ ابنُ عَبَّادٍ حَلَقٍ بالتَّأْنُوينِ مَثَلُ
سَحَابٍ ووقَعَ في التَّكْمِلَةِ مثلُ كِتَابِ أَيْ : المَنْدِيَّةِ الحالِقَةِ أَيْ : القاشِرَةِ
وأَنشدَ الجَوْهريُّ :
لَحِقَتِ حَلَقِ بِهِمِ عَلى أَكسائِهِم ... ضَرَبَ الرِّقابِ ولا بِهِمِ المَعْنَمِ قالَ ابنُ
برِّي : البَيْتُ للأَخْزَمِ بنِ قارِبِ الطَّائِي وقِيلَ : هو للمُقْعَدِ بنِ عَمْرٍو
وعليه اقتصر الصَّاغانيُّ وأَنشدَ ابنُ سِيَدِهِ للمهلِّهَلِ :

ما أُرَجِّى بالعَيْشِ بعدَ نَدَامَى ... قَدْ أُرَاهُمْ سُقُوءًا بكَأْسِ حَلَاقٍ